

المصدر : المدينة المنورة - احوال الناس

التاريخ : 23-02-2008
العدد : 0
الصفحات : 3
المسلسل : 12

تسلموا ٢٠ ألف سلة غذائية

مساعداً البرد اعادت الدفاء لمحتاجي خليص وادخلت البهجة في قلوبهم



محمد البشري - جدة:

عبر المستفيدين من مساعدات المتضررين من موجات البرد عن سعادتهم الفاعرة بالمعونات التي تسلموها.. وقالوا أنها عملت على إشعارهم بالدفء وأدخلت البهجة في قلوبهم.

احوال الناس، تواجدت معهم وثلقت انطباعاتهم أثناء تسلمهم المساعدات وتعرفت على أحوالهم.. كما التقت عددا من القاضين على توزيع تلك المعونات..

في البداية التقينا محافظ محافظة خليص الأستاذ سلطان بن ناصر آل معمر وهو يشرف على التوزيع ويواسي المحتاجين ويستمع إلى متطلباتهم ويوجه بمساعدتهم.. يقول، إن توزيع أكثر من 2٤٧ الف صنف من المواد الغذائية للمتحمين المتعلمين أمر شاق وفي غاية الصعوبة إلا أن استخدامنا الحاسب الآلي في التوزيع وتسليم المعونات للمحتاجين وهم في سياراتهم دون نزولهم منه حقق معدل عال من الانسانية والدفء في التوزيع.

ثم التقينا ببعض عوض الله وهو يحمل بعض البطانيات، حيث عبر عن شكره وتقديره لخدام الحرمين الشريفين على توجيهاته بتقديم المساعدات. مشيراً إلى أن أطفال بعض الاسر المحتاجة يتقوا شترة من الزمن وهم يتعرضون للبرد القارس وأولياء امهرهم لا يستطيعون توفير ما يقيهم البرودة.. والحمدلله حصلنا على مجموعة أصناف من المواد الغذائية وبعض البطانيات وكذلك الكثير من جيراننا المحتاجين لذلك.

وأضاف صلاح حمدي إن هذا العام واجه الصغار والكبار موجة برد عاتية، وكان لزاما على الاسر توفير بعض الاغطية واللفظ التي تقيهم ذلك البرد، فما كان من ابو معتب إلا أن أصدر امره وتوجيهه لكافة افراد شبيه بتلك المعونات وتوزيعها ففرض الالتماس على وجود الاطفال وادخل السعادة في قلوب الكبار.. وأضاف يقوله إن هذا العمل يعودنا دائما من ملك الإنسانية ونحن لا نملك إلا أن نرفع أكف الضراعة بالدعاء له بالصحة والعافية والتوفيق.

وفي مكان آخر التقينا ايا محمد الذي تجاوز صمره ٨٠ عاما.. يقول، نحن عندما استلمنا مساعدات خادم الحرمين الشريفين من أرز وتمر وشاي ودقيق لا نراها كذلك ولكننا نعتبرها بمثابة رسالة تحمل بداخلها كل معاني المحبة والصدقة والود والصلة والتواصل مما انسانا كل ما هو موجود حولنا وما نحن فيه من الام.

وقال باسم الفكري وزهير ادريس وبسام البسلي وشاركهم مندوب المالية وهم يقومون بعمليات التوزيع على المحتاجين ان الكثير من الاسر تحتاج الى مساعدة تميها على مواجهة البرد القارس والبعض لا يستطيع توفير ذلك وكانوا قد لاقوا إحراجا كبيرا مع افراد اسرهم والوضع الذي عاشوه إلا ان مساعدات خادم الحرمين جاءت لتعطي للناس ما هم في حاجة له يحتاجونه ويبحثون عنه..

وأضافوا يقوليم، ان مساعدات خادم الحرمين كسحابة غيث يدهفها حبه وحرصه لشعبه تعنتي سماء الاسر المحتاجة وتقطر عليها وابلا من الازراق والخيرات ثم تستمر في تحريكها تتمر بالقرى والهجور والبلد في كافة أرجاء المملكة حتى ترتوي عروقهم وتطيب نفوسهم وتذهب عنهم الضيقة واليبوس ونسال الله العلي التقدير ان يجعل اجر ذلك العمل في ميزان حسناته.

فيما تطرق رحيم عبدالرحيم الصحفي الى ان تقديم المساعدات من خادم الحرمين امر اعتمد الجميع.. فهو الملك الإنسان المحب للفقراء اعاطف على المحتاجين يمدهم بالمساعدات طوال العام من ضمانات ومساعدات مالية وعينية.

وأوضح سعدي سعدي (٥٦) عاما انه حصل على البطانيات وبعض المعونات من سكر وشاي وأرز وزيت.. والفرحة ليس لأنها مواد غذائية ولكنها لأنها آتية من الوالد القائد يحفظه الله ويرعاه وكانت أكثر من عشرين ألف سلة غذائية أرسلت الى محافظة خليص والمراكز التابعة لها وتم توزيعها على محتاجيها وفق نسق منظم.

